

وننهاك، فإياك من درب الهوى إياك، ولا تخدعنك أغنية الأطرش .. وياك .. الدينا حلوة وياك .. فهذا القول لا محل له من الإعراب، بشهادة أهل الحضر والأعراب، وبعض الناصحين الأعراب، فحافظ على عقلك وجسمك، ومكانتك واسمك، وسلم لنا على أمك .. وقل لها قبل الحصة القادمة، أين « الخميسية » يا فاطمة أم أنت عن أجرة « المطوع » نائمة؟! ..

\*\*\*\*\*

١٣ نوفمبر ١٩٩٠

صدى الأسبوع

### كنا وإياكم نزور مقابراً

#### فتمتم وزرناكم وسوف نُزأرُ

كنا:

فعل ماضي ناقص، وهو زبون دائم للملاهي والمراقص، يعانق سوزي وجيني يراقص، وأهله يصطافون في ( صفاقص ) .. كما أن بعض رفاقه الذكور، يقولون أنه ( عمي كور )، وهو في مجالسهم دائماً مذكور، وسعيه غير مشكور، فما رأيك يا أبا حنكور؟ والفاعل جمع المتكلم المقدر بنحن الشباب، الآكلو في الشوارع سندوتشات الكباب، ومدخنو السجائر والهباب، والراقصون على أنغام الجاز والرباب، ويمه القمرع الباب ..

و:

الواو هنا تفيد العطف، حماكم الله من شر الاعتقال والخطف، وعلمكم غسل ثيابكم والشطف، يا أيها الشباب الكسلة، العاجرون عن تقشير بصلة، وفي زند واحدكم مليون عضلة!! أين أنتم من شبابنا العتيد، حيث كنا نطحن الصخر ونعجن الحديد، أفهل يستوى صوفنا القديم وإبريسكم الجديد، يا جيل تنابلة السلطان هارون الرشيد؟

إياكم:

ضمير نصب منفصل، ورحمه لا يصل، وبالإستخبارات المركزية يتصل .. ولأنه ضمير نصب وإحتيال، وغير مكترث ببني قومه والعيال، لا يهمله إن باع نفسه بالدولار أو بالريال .. والضمير إذا فسد، إربطه بحبل من مسد، كي لا يتملدي فيفعل أفعال الأسد!!